الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب جامعة بني سويف دراسة وصفية مقارنة

رانيا فوزي عبد التواب أ.د/ هبة الله محمود أبو النيل د.إيمان محمد عبد الملك

معيدة بقسم علم النفس	**أستاذ علم النفس**	**مدرس علم النفس**
جامعة بني سويف	**جامعة بني سويف**	**جامعة بني سويف**

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ حيث استخدم التصميم الوصفي المقارن، وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة من جامعة بني سويف، بواقع (١٥٠ ذكور) و(١٥٠ إناث)، واشتملت أدوات الدراسة على: مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (إعداد الباحثة)، واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: اختبار "ت"،وأظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في العامل العام للسلوك الاجتماعي الإيجابي.

الكلمات المفتاحية: السلوك الاجتماعي الإيجابي، الفروق ، الذكور والإناث.

مقدمة:

يتمثل الهدف العام للدراسة الحالية في التعرف على أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي، ومعرفة الفروق بين الجنسين في السلوك الاجتماعي الإيجابي.

ففي الآونة الأخيرة زاد الاهتمام باتجاه علم النفس الإيجابي الذي يُعنى بنقاط القوة الشخصيَّة لدى الفرد، وكيفية إسهامها في تحسين وارتقاء الصحة النفسية الإيجابية لديه، حيث يشير علم النفس الإيجابي إلى أهمية توجيه اهتمام البحوث والدراسات النفسية لزيادة وتحسين الوظائف النفسية الإيجابية لدى الفرد، بدلًا من التركيز على ما هو سلبي (Akin &

Akin, 2015).ويهتمُّ باحثو ذلك الفرع ببحث محددات السعادة البشرية، والتركيز على العوامل التي تُفضي إلى تمكين الإنسان من العيش حياة مُرضية ومشبعة؛ يحقق فيها طموحاته، ويُوظِّف فيها قدراته إلى أقصى حد ممكن؛ ووصولًا إلى الرضا عن الذات وعن الآخرين، وعن العالم بصفةٍ عامَّة (أبو حلاوة، ٢٠١٤). ويمكن القول أنه يركِّز على الجوانب الإيجابية في حياة الفرد، والتي من أهمها السلوك الاجتماعي الإيجابي (يوسف وغنايم، ٢٠٢٠)؛ التي تسعى الدراسة الراهنة للتركيز عليه لدى الشباب؛ وتحديدًا من طلاب الجامعة.

ويرجع ظهور مصطلح السلوك الاجتماعي الإيجابي إلى إليزابيث جونسون Elizabeth Johnsion؛ فهي أول مَن استخدمته عام ١٩٥١، وقد رسمت إليزابيث جونسون حدًّا فاصلًا بين الاتجاه المضاد للاجتماعية، والسلوك الإقدامي الموافق اجتماعيًّا (الحسيني،٢٠١٣).وخضعت الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي الإيجابي لعدة تحولات منذ أن شقَّت طريقها لأول مرة إلى مرحلة البحث في أوائل السبعينيَّات، وامتد عبر مجموعة من التخصصات؛ بما في ذلك الأنثروبولوجيا، والاقتصاد، والتعليم، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، والتي أنتجت مجموعةً من الأعمال الكبيرة، على الرغم من أنه غالبًا ما يتم الاعتراف به على أنه نتيجة سلوكية مرغوبة في حدِّ ذاته، إلا أنه ارتبط بالعديد من المؤشرات الإيجابية الأخرى؛ بما في ذلك التحصيل الأكاديمي، والكفاءة الذاتية، والمشاركة المدنية، والتعاطف، والتفاعل العاطفي، والتنظيم الذاتي (El Mallah, 2020).

وعُرف السلوك الاجتماعي الإيجابي بأنه سلوكٌ تطوعي يهدف إلى العودة بالنفع على الآخر؛ مثل: المساعدة، والتعاون، والمشاركة، والتبرُّع (Spinrad& Gal, 2018)، كذلك يتضمَّن السلوك الاجتماعي الإيجابي العديدَ من الأنشطة؛ على سبيل المثال الإيثار والتعاطف، كما أن السلوكيات الاجتماعية الإيجابية تُزوِّدُ الآباء بطرق إضافية وفعَّالة تساعدهم على معرفة كيفية تربية الأبناء؛ (Wenner& Randall, 2016).كما يُعَزِّز السلوك الاجتماعي الإيجابي المشاعر الإيجابية للفرد؛ مما يحفزه على القيام بالعمل الاجتماعي الإيجابي Aknin (et al. ,2018).

ويمكن القول إن السلوك الاجتماعي الإيجابي هو سلوكٌ مدفوعٌ بقصد مساعدة الآخرين، ويؤدي دورًا حيويًّا في مجتمعنا، وكان هناك اهتمامٌ كبيرٌ باستكشاف محددات السلوك الاجتماعي الإيجابي (Ruci et al.,2018)؛ على سبيل المثال ركزت عديد من الدراسات على العوامل التي تُؤثِّر على السلوك الاجتماعي الإيجابي للفرد، ومن القضايا المهمَّة

في هذا المجال استكشاف الفروق الفرديَّة في السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ والتي تسعى الدراسة الحالية للتعرف عليها.

تساؤل الدراسة:

هل توجد فروق بين الذكور والإناث في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي؟

هدف الدراسة:

التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي.

أهمية الدراسة:

يمكن توضيح أهمية الدراسة الحالية على النحو التالي:

(١) الأهمية النظريَّة للدراسة:

١. تفيد هذه الدراسة في توفير قدر من المعلومات النظريَّة عن مفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي بصفة عامة، والذي يكمن وراء نجاح، أو فشل التفاعل والتواصل مع الآخرين وبالتالي التكيف داخل المجتمع.

٢. تتضح أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظريَّة فيما يمكن أن تضيفه إلى المعرفة من تحديد لأبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي، فعلى الرغم من أن السلوك الاجتماعي الإيجابي قد حظي باهتمام كبير في السنوات الأخيرة على مستوى الدراسات الأجنبية، فإنه لم يلقَ نفس الاهتمام على مستوى الدراسات العربية.

٣. يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في توجيه الاهتمام للشريحة العمرية؛ وهي فئة طلاب الجامعة الذين هم في حاجة إلى التحلي بالسلوك الاجتماعي الإيجابي والفعَّال.

(٢) الأهمية التطبيقية:

من خلال النتائج التي ستظهرها الدراسة يمكن الإفادة منها في المجال الميداني التطبيقي على النحو التالي:

١. يمكن أن تُسهم نتائج الدراسة الحالية في تصميم برامج إرشاديَّة مناسبة لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ للحدِّ من سلوكيات العنف، وتفشي السلبية بين طلبة الجامعة، وتوجيه مشاعرهم إلى الجوانب الإيجابية في الشخصيَّة: كالانبساطية،

والعفو، والتسامح؛ ومن ثَمَّ يتحقق لديهم درجة من الصحة النفسيَّة.

٢. توظيف نتائج الدراسة في إخراج مجموعة من التوصيات للمساهمة في توعية العاملين في المؤسسات التربوية ووسائل الإعلام للتوعية حول ضرورة الالتزام والتدريب على السلوك الاجتماعي الإيجابي.

مفاهيم الدراسة وإطارها النظري:

السلوك الاجتماعي الإيجابي[1]:

تعددت تعريفات السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ سنعرض لبعضها فيما يلي:

فقد عرفه ليرنر وآخرون .Lerner et al بأنه: "مجموعة واسعة من الإجراءات التي تهدف إلى تحقيق الفائدة لشخص أو مجموعة أشخاص؛ مثل المساعدة، والمواساة (lerner et al., 2003)

وعرفه شيردين sheridan بأنه نمطٌ من السلوكيات يقوم على مراعاة مشاعر الآخرين والتفاعل معهم بإيجابية؛ وذلك من خلال مشاركتهم ومساعدتهم؛ سواء بصورة فردية أم في مجموعات، وعرفه أيضًا ريبر وريبر reber&reber بأنه شكل من أشكال السلوك التعاوني، وهو يتضمَّن الصداقة والتعاطف والمساعدة (حسن، ٢٠١٢).

أما بكير عرفه بأنه: "تلك السلوكيات التي توجه نحو الشخص الآخر؛ بقصد الترفيه، أو المساعدة في استمرار الإفادة الإيجابية لذلك الشخص، ويتناول العديد من السلوكيات؛ مثل المشاركة والعطاء، ونجدة الآخرين، والتعاون، والتعاطف، والتسامح، والإيثار، والإحساس بالمسئولية الاجتماعية والمساعدة (بكير، ٢٠١٣).

والسلوك الاجتماعي الإيجابي هو أي سلوك يهدف إلى إفادة شخص آخر أو أشخاص آخرين (Dunfield, 2014).

وكذلك عُرف السلوك الاجتماعي الإيجابي على أنه سلوك تطوعي موجه لإفادة الآخر؛ على سبيل المثال: المساعدة، التعاون، التبرع، والمشاركة (Spinrad& Gal ,2018).

في حين عرَّف منصور وآخرون (٢٠٢١) السلوك الاجتماعي الإيجابي على أنه أي سلوك تواصلي، أو تفاعلي، أو تشاركي، أو تعبيري يقوم به الفرد لمساعدة الآخرين المحيطين به،

([1]) prosocial behavior.

والتعاون معهم في عملٍ ما بشكل إيجابي بمبادرةٍ منه بمشاعر وُد وحب، دون انتظار لمقابل منهم في المواقف الاجتماعية المختلفة.

فضلًا عما سبق يعد السلوك الاجتماعي الإيجابي بشكل عام هو سلوك إيثاري يتم عرضه لزيادة الانسجام المقبول بين الأشخاص في المجتمع؛ مثل التعاطف، والتعاون، والمشاركة، ومساعدة من هم في وضع سيء، والتسامح، والاحترام، والشعور بالمسئولية، واللطف (ÇUTUK et al., 2021).

كما عرفت توماس Thomas (٢٠٢٢) السلوك الاجتماعي الإيجابي باعتباره شكلًا من أشكال علم النفس الإيجابي الذي يركز على كيفية مساعدة الناس لبعضهم البعض، والقيام بأشياء من أجل الصالح العام. ويستكشف سبب شعور بعض الأشخاص بالمسئولية الشخصيَّة للانخراط في سلوك اجتماعي إيجابي، وكيف يستخدم الآخرون مثل هذه السلوكيات لخدمة أنفسهم.

من خلال العرض السابق يتضح أن معظم هذه التعريفات أكدت أن هناك عددًا من المعايير التي يمكن أن نحكم من خلالها أن السلوك سلوكٌ اجتماعيٌّ إيجابيٌّ؛ وتشمل: (أن يكون هذا السلوك تطوعيًّا، وأن يكون القصد منه إفادة الآخرين، وأن يتم دون انتظار أي مكافأة خارجية من الآخرين، ويقوم الشخص ببعض التضحيات؛ سواء كانت ماديَّة أو معنويَّة، وله أشكال متعددة؛ منها الإيثار، والتعاطف، والمساعدة، وغيرها)، وتتبنى الباحثة تعريف بكير (٢٠١٣) للسلوك الاجتماعي الإيجابي؛ لأنه أشمل وأنسب تعريف له.

ويعرف إجرائيًّا بأنه: "الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (إعداد الباحثة)".

أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي:

يتمثل السلوك الاجتماعي الإيجابي في صور وأشكال متعددة، تحمل في طياتها مجموعةً من السلوكيات المقبولة اجتماعيًّا؛ مثل (التطوع، الكرم، التعاون، والتعاطف، والمساعدة، والإيثار، والتسامح، والمشاركة، والعفو....إلخ من السلوكيات الخيرية).

وسنتناول بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي منها:

(أ) التسامح[1]: يُعَرَّف بأنه فضيلة أخلاقية مهمة، تساعد على تلاشي الكراهية والعنف

([1]) Tolerance.

والحقد، وتسهم في معاملة الآخرين بعطف واحترام وفهم، وفي نظرها فإن التسامح يعني احترام الفروق بين الناس، وأن كل الأشخاص يستحقون المعاملة بحب وعدل واحترام؛ سواء اتفقنا أو اختلفنا معهم في سلوكياتهم أو معتقداتهم (جبر وآخرين، ٢٠١٩).

(ب) الإيثار[١]: يُنظر عادةً إلى السلوك الإيثاري على أنه: نوع من السلوك الاجتماعي الإيجابي الذي تحركه رغبة حقيقية في إفادة شخص آخر، دون أي توقع بفوائد على الذات (Lay&Hoppmann, 2015).

(ج) التعاون[٢]: وهو رغبة الفرد للعمل مع الآخرين، ويكون ذلك لفائدة عامة، ويقصد بالتعاون اشتراك فردين أو أكثر، أو مجموعتين أو أكثر لإنجاز عمل معين، أو تحقيق غاية أو هدف مشترك (بركات وديوب، ٢٠٢٠).

(د) التفاؤل[٣]: يعد التفاؤل من الخصائص الإيجابية للسلوك؛ والتي تتسم بالتحلي والاستبشار والتوقعات الإيجابية، وإدراك الجوانب الإيجابية حتى في الأمور السيئة (توفيق ومنصور، ٢٠١٤).

(هـ) التبرع[٤]: ويشير إلى تقديم الفرد للتبرع أو المساهمة للآخرين، والتنازل عن بعض ممتلكاته لهم (عبد الشافي، ٢٠١٦).

(و) التطوع[٥]: يشبه التطوع تقريبًا التبرع، ولكن بدلًا من تقديم أشياء مادية، فإنك تعرض وقتك وقدراتك ومواهبك لإفادة شخص ما (Thomas, 2022).

(ز) التعاطف[٦]: هو استجابة وجدانية مشابهة تمامًا لما يشعر به الآخر، أو من المتوقع أن يشعر به؛ مثل الشعور بالحزن كرد فعل لشعور الآخر بالحزن. (روبنسون، وعيد، ٢٠٢١/٢٠١٧).

(ح)المساعدة[٧]: عرفها باندورا Bandora بأنها ما يقدمه الفرد من دعم مادي ومعنوي ومعرفي وسلوكي وعاطفي للآخرين في المواقف الاجتماعية وقت الحاجة إليها، كما عرفها

---

(1) Altruism.
(2) Cooperation.
(3) Optimism.
(4) Donation.
(5) Volunteering.
(6) Empathy.
(7) Helping.

سيلجمان بأنها: أي فعل ذي فائدة لشخص آخر يأخذ شكل تبرع، أو معروف، أو تدخل طارئ، وقد ينطوي على إثابات خارجية (اجتماعية)، وإثابات داخلية (ذاتية) للمؤدَّى له. (صالح، ٢٠١٦).

(ط) تفهم مشاعر الاخر[١]: يعرف هذا السلوك بأنه سلوك ينشأ من التعاطف، أو اعتبار الآخر (ولكن يمكن أن يُستمد أيضًا مباشرة من تصور آخر، أو من عمليات معرفية؛ مثل استرجاع المعلومات من الذاكرة)، ويتشكل أيضًا من مشاعر الحزن أو الاهتمام تجاه شخص يتعرَّض للشعور بالكرب النفسي، أو الاحتياج (روبنسون، وعيد، ٢٠٢١/٢٠١٧).

وفي هذه الدراسة قامت الباحثة بتطبيق استبانة على طلاب الجامعة للتعرف على أكثر السلوكيات الاجتماعية الإيجابية انتشارًا بين الطلاب؛ فأشارت النتائج إلى أن سلوكيات (التعاطف، الإيثار، المساعدة، تفهم مشاعر الآخر) هي أكثر السلوكيات الإيجابية انتشارًا بين الطلاب، وبالتالي فالسلوك الاجتماعي الإيجابي في هذه الدراسة يتخذ أربعة أشكال.

النظريات المفسِّرة للسلوك الاجتماعي الإيجابي:

(أ) نظريَّة الحاجة إلى الانتماء[٢]:

يدعي بومستر Baumeister أن الحد الأدنى من حاجة البشر لتكوين علاقات اجتماعية والحفاظ عليها هو الدافع وراء السلوك البشري والعاطفة والإدراك. والحاجة إلى الانتماء إلى مجموعات تجعل الناس يتبعون الأعراف الاجتماعية، ويتصرفون وفقًا للمعايير الاجتماعية؛ من أجل الشعور بالقبول والاندماج في المجتمع؛ حيث لاحظ عديد من الدراسات أن الأشخاص المستبعدين هم أكثر عرضة للانخراط في سلوكيات عدوانية وغير متعاونة ومزعجة؛ على سبيل المثال، تؤدي الأقليات المستبعدة أداءً أكاديميًّا أقل، وهم أكثر عرضة للعنف والجريمة، ونقص المشاركة في الأنشطة الاجتماعية الإيجابية (Baumeister, 2012, p.30)، ويقرر أيضًا أن من الواجب على الحكومة إقامة المزيد من الروابط الاجتماعية بسبب الفردية المتزايدة، وتناقص الروابط الاجتماعية، واستمرار العائلات والعلاقات الصغيرة؛ لذلك فإن الحاجة إلى نظريَّة الانتماء يمكن أن تشير إلى أن الناس أكثر عرضة للتصرف اجتماعيًّا من أجل الشعور بالاندماج في المجتمع.

---

(1)sympathy.

(2)Need to belong theory.

(ب) نظريَّة التصنيف الذاتي (١):

أوضح كل من تيرنر ورينولدز Turner and Reynolds (٢٠١٢) أن نظريَّة التصنيف الذاتي تشرح في أي ظروف يرى الناس فيها أنفسهم كأفراد وأعضاء في مجموعات وتداعياتها؛ حيث تغير المجموعات سلوكيات الناس ومواقفهم؛ وفقًا للسلوكيات المتوقعة من أجل الحفاظ على عضويتهم في المجموعة. ويعتمد تأثير المجموعة على مواقف الأعضاء وسلوكهم على مستوى استيعاب الانتماء إلى مجموعة. ويقترح الباحثون أنه من الممكن تغيير السمات الأساسية للأشخاص عن طريق تغيير المعايير والقيم والمعتقدات التي تحدد تلك المجموعة المعينة، ويقترحون أيضًا استخدام الهُويات الاجتماعية لإثارة التعاون داخل المجموعات الفرعية، والتكامل الأعمق للمجموعة (UKEssays, 2018).

(ج) نظريَّة التعلم الاجتماعي (٢):

اقترحت نظريَّة التعلم الاجتماعي أن السلوك المؤيد للمجتمع قد تم تعلمه، وتُظهر ملاحظة النماذج التي يُحتذى بها المحبوبون أو المحترمون؛ مثل الوالدين أو السلطة، المنخرطين في سلوك مؤيد للمجتمع، كيف يمكن للناس أن يتصرفوا بشكل اجتماعي مناسب، وأن ذلك واجب عليهم. وبينما تعزز المكافآت السلوك المساعد؛ تقلل العقوبات من السلوك غير المفيد أو المؤذي. وفي سياق المجموعة، فإن الاعتراف الاجتماعي، وليس المكافأة الخاصة فقط، يزيد من السلوك الاجتماعي المؤيد، ستؤدي عمليات النمذجة الرصدية مع التعزيز إلى التعلم بمرور الوقت (Fisher & Ackerman, 1998).

يستخدم علماء النفس المتبنون لنظريَّة التعلم الاجتماعي أساس ومبدأ (التأكيد والنماذج والتعزيز)؛ بحيث يعد التعزيز أهم المحددات للسلوك في نظريات التعلم الاجتماعي، ولقد لخص باندورا وظائف التعزيز والدعم في التعلم، حيث قدم باندورا نموذجًا مقترحًا يتضمن أربع عمليات لتفسير سلوك النموذج وهو كالتالي:

الانتباه: يميل الطفل وينتبه للنموذج المقدَّم للسلوك ليحدث التعلم.

الحفظ أو التذكر: فالطفل بعد ملاحظة النموذج يفسر السلوك باستخدام مهاراته المعرفية، ثم يخزنها لحين استخدامها.

---

(1) Self-categorization theory.
(2) Social Learning Theory.

الإنتاج الحركي: فالطفل بعد تخزينه للسلوك النموذج لا بد من وجود قدرة حركية مناسبة لديه لإعادة إنتاج هذا السلوك.

الدافعية: فالطفل بعد توفر القدرة الحركية لديه للتمكن من القدرة على إعادة سلوك النموذج لابد من توفر دوافع قوية تدفع الطفل لإنتاج هذا السلوك (النمر، ٢٠٠١).

(د) النظريَّة السلوكية[1]:

رأى جون واطسون John Watson مؤسس المدرسة السلوكية أن السلوكيات الاجتماعية لا تورث؛ بل إنها تتشكل من عادات وسمات مكتسبة طبقًا للارتباط الشرطي بين المثيرات والاستجابات، فليس هناك ذكاء موروث، أو غرائز موروثة، ولكنه يؤكد بأنه يمكن تدريب الطفل وتعليمه السلوكيات الاجتماعية ونجعله كما نريد، كما فسر بوريس سكينر الشخصيَّة بأنها ردود أفعال لمحفزات خارجية، ووضع نموذجًا يبرز أهمية التفاعل بين الشخص والبيئة، وأن سلوك الإنسان هو نتاج للعمليات الاجتماعية (الشمالي، ٢٠١٥). واستخدم الباحثون في مجال السلوك الاجتماعي الإيجابي أساليب الاشتراط التقليدي لتنمية التعاطف العقلي، والذي يُعَدُّ من الدوافع الأساسية التي تنمي السلوك الاجتماعي الإيجابي، حيث قاموا بإكساب المثيرات المحايدة معنى إيجابيًّا نتيجة لارتباطها بمثير آخر تزامن حدوثه معه؛ فعلى سبيل المثال نجد أن نكهة ورائحة الطعام يمكن أن تؤدي إلى تدفق السائل الهضمي، وهذا يعتمد على الارتباط أو العلاقة السابقة لرائحة الطعام (بكير، ٢٠١٣). ويؤخذ على هذه النظريَّة تبسيطها للسلوك الإنساني ليكون ردة فعل لمثيرات تحدث في المحيط الخارجي، وأيضًا يؤخذ عليها تركيزها على السلوك الظاهري، وإغفالها للمكونات الداخلية للشخصيَّة (المالكي، ٢٠٢٠).

تعقيب عام على النظريات المفسِّرة للسلوك الاجتماعي الإيجابي:

ترى الباحثة أن كل نظريَّة قامت بتفسير السلوك الاجتماعي الإيجابي من منظورها؛ فنظريات التعلم ترى أن السلوك الاجتماعي الإيجابي يتم تعلمه من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، والتطبيع الاجتماعي؛ وذلك عن طريق تفاعل الفرد مع بيئته، أما نظريَّة الحاجة إلى الانتماء فترى أن الدافع وراء قيام الفرد بالسلوكيات الاجتماعية الإيجابية هو حاجته للانتماء للجماعة، وبالتالي يقوم بالتعامل الفعال مع الآخرين، ويتعاطف معهم ويساعدهم، أما النظريَّة السلوكية فتفترض أن الشخص من الممكن أن يكتسب السلوك الاجتماعي

(1) Behavioral Theory.

الإيجابي إذا تلقى تدعيمًا خارجيًّا من الآخرين، ونستنتج من ذلك أن سلوك الفرد ما هو إلا نتاج لعامل الوراثة والثقافة والبيئة والمجتمع الذي يحيا به الفرد، وبالتالي **تتبنى الباحثة في هذه الدراسة نظريَّة التعلم الاجتماعي**؛ وذلك لأنها من أنسب وأوضح النظريات التي تنمي السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى الأفراد؛ حيث إنها تؤكد على أن جميع السلوكيات الاجتماعية يتم تعلمها من الأسرة والمجتمع، وبالتالي يمكن للفرد أن يتعلم مثل هذه السلوكيات عن طريق الانخراط في المجتمع الذي يعيش فيه، فيتعلم الفرد التعاون والتسامح، ومساعدة أقرانه، والتعاطف مع الآخرين.

البحوث والدراسات السابقة:

فيما يلى سوف نستعرض بعض الدراسات التى تناولت الفروق بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي الإيجابي:

لعل أبرز ما أظهرته الدراسات في هذا الإطار التعارض في النتائج التي توصلت إليها فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ نذكر من هذه الدراسات ما يلي: دراسة عسكر (٢٠٠١)، والتي هدفت إلى التعرُّف على العلاقة بين التعاطف كبُعد من أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي، والذكاء الاجتماعي لدى عينة من طلبة الجامعة في ضوء متغير النوع والتخصص العلمي والإنساني؛ بحيث تكوَّنت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين بالتساوي على متغيرات الدراسة، واستخدم الباحث مقياس مهربيان وبستن للتعاطف المترجم ومقياس سفيان للذكاء الاجتماعي، وقد أظهرت هذه الدراسة بعض النتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التعاطف بين الذكور والإناث وفق متغير التخصص، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التعاطف في ضوء متغير النوع لصالح الإناث .

وأوضحت دراسة شنيف وبايبر schnepf& Piper (2007) أن الجزء الغالب من الأدب ينص على أن النساء أكثر تبرعًا لأسباب خيرية، ولكن الرجال أكثر سخاءً؛ من حيث المبلغ المقدم للعطاء، بصفة عامة؛ هذه النتيجة مستمدة من التركيز على متوسط مقدار معين للعطاء، وبالتالي تبحث هذه الدراسة في الفروق بين الجنسين في التركيز على توزيع المبالغ المتبرع بها، واحتمالية إعطاء البيانات الدقيقة في المملكة المتحدة عن العطاء الفردي لأسباب خيرية، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن معظم الرجال أكثر سخاءً من النساء؛ من حيث المبالغ المتبرع بها، كما يوضح تحليل الانحدار الكمي أن هذا النمط قوي إذا تم مراعاة الفروق بين

الجنسين في الخصائص الفردية؛ مثل هيكل الأسرة والتعليم والدخل، وأيضًا يفحص التحليل الاختلافات في تفضيلات النوع الاجتماعي لأسباب خيرية مختلفة.

كما هدفت دراسة مش وآخرين (Mesch et al. ,2011) إلى الكشف عن آليات العطاء من خلال تقييم الفروق النفسية والقيمية بين دوافع الرجال والنساء للعطاء، ولقد تم استكشاف آليتين من الآليات الثمانية لتقديم العطاء التي طورها بيكرز(Bekkers)وبيكنج (Wiepking) كإطار للسبب الذي يجعل الناس يعطون مبدأ الرعاية والاهتمام التعاطفي، كما تم طرح عدد من الأسئلة؛ وهي: هل هناك فروق في دوافع العطاء حسب الجنس؟ وهل يمكن لهذه الفروق في القيم والفوائد النفسية التي يتلقاها الناس عند التبرع أن تفسر الفروق بين الجنسين في العطاء الخيري؟ وأيضًا هل النساء أكثر عطاءً من الرجال بسبب مستوياتهن العليا من الاهتمام التعاطفي ومبدأ الرعاية؟ وبالتالي تم استخدام مجموعتين من البيانات الوطنية الأمريكية لاختبار فروض الدراسة، وأخيرًا تشير نتائج هذه الدراسة لكلتا مجموعتي البيانات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع حسب الجنس ، بالإضافة إلى أن هناك فروقًا في احتمالية العطاء، ومقدار هذا العطاء حسب الجنس، حتى بعد السيطرة على الاهتمام التعاطفي، ومبدأ تدابير الرعاية، وقد تم مناقشة هذه النتائج التي تم التوصل إليها؛ من حيث أهمية عرض العطاء الخيري؛ من خلال عدسة الجنس، وكذلك الآثار العملية للممارسين.

وجاءت دراسة يولري وسفن (Yoleri& Seven ,2014) لتقييم السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لأطفال ما قبل المدرسة وفقًا لرؤى المعلمين، وتتألف عينة هذه الدراسة من ١١٦طفلًا تتراوح أعمارهم من ٥-٦ سنوات (البنات = ٥٣ ، الأولاد = ٦٣)، حيث تم اختيار المشاركين من ثمانية فصول دراسية في ستة مراكز للطفولة المبكرة تقع في وسط مدينة أوشاك، وقد استخدم الباحثان استمارة المعلومات الديموجرافية لجمع البيانات، واستمارة المعلم لقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، كما استخدم اختبار مان-ويتني للتحليل الإحصائي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج؛ كان من أهمها أن للجنس تأثيرًا دالًا على السلوكيات الاجتماعية الإيجابية؛ حيث كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث بين المجموعات، كذلك لم تختلف سلوكيات الأطفال الاجتماعية الإيجابية في مستوى الدلالة؛ من حيث الإحصاءات وفقًا لمتغير العمر.

كما أجرى محمد وقادر(٢٠١٥) دراسة للتعرف على مستوى تطور مشاعر الألفة

والسلوك الإيثاري لدى طلبة الجامعة، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق في كل منهما تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي؛ فضلًا عن طبيعة العلاقة بين متغيري الألفة والسلوك الإيثاري، بحيث تكونت عينة البحث من (٣٤٥) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم من ست كليات في جامعة صلاح الدين في أربيل، واعتمدت الدراسة على تطبيق أداتين هما: مقياس الشعور بالألفة ويتألف من (٤٠) فقرة، وأمام كل فقرة أربعة بدائل للإجابة، ومقياس السلوك الإيثاري ويتضمن (٢٤) موقفًا، ولكل موقف ثلاثة اختيارات للإجابة، وقد استخدم في المعالجة الإحصائية معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان- براون التصحيحية واختبار t-test لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أن مستوى الشعور بالألفة، وكذلك السلوك الإيثاري عال لدى طلبة الجامعة، وتبين أيضًا وجود فروق دالَّة تُعْزَى لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي في الشعور بالألفة والسلوك الإيثاري لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالَّة بين متغيري الألفة والسلوك الإيثاري، وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم بعض التوصيات.

وتناولت دراسة عبدالله وكومارAbdullahi& Kumar (2016) الفروق بين الجنسين في السلوك الاجتماعي الإيجابي، وقد شارك في هذه الدراسة عينة قوامها ٦٠ طالبًا (٣٠ ذكور و٣٠ إناث) من جامعة لوفلي بروفيشنال، البنجاب، الهند، واستخدم الباحثان لجمع البيانات في هذه الدراسة بطارية الشخصيَّة الاجتماعية الإيجابية؛ والتي تتكون من سبعة أبعاد؛ تشمل (المسئولية الاجتماعية، والاهتمام التعاطفي، وتبني المنظور، والكرب الشخصي، والاستدلال الأخلاقي الموجه للآخر، والاستدلال الأخلاقي المتبادل، والتقرير الذاتي للإيثار)، وكشفت النتائج عن وجود فروق كبيرة بين الجنسين؛ وخاصة فيما يتعلق ببعدي (تبني المنظور، والاستدلال الأخلاقي الموجه للآخر)؛ حيث كانت الإناث أعلى من الذكور على هذين البعدين. أما بالنسبة للأبعاد الخمسة الأخرى للبطارية، فتراجعت الفروق بعيدًا عن مستوى الاحتمالية (٠.٠٥). كما أشارت النتائج إلى أن الذكور والإناث متساوون تقريبًا في معظم أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي. ومع ذلك، كانت الإناث أعلى من الذكور على بعدي (تبني المنظور، والاستدلال الأخلاقي المتبادل) مما يوحي بأنهن يتمتعن بفهم أفضل لحالة الآخرين العقلية، وأنهن أكثر اهتمامًا بالأخلاق في المجتمع.

في المقابل هدفت دراسة إسكندراني (٢٠١٦) إلى التعرُّف على العلاقة بين معنى الحياة والإيثار، والكشف عن الفروق في كلٍّ منهما وفقًا للجنس والمرحلة العمرية، وقد أُجريت هذه

الدراسة على عينة مكونة من ٤٧١ ذكرًا وأنثى من الراشدين في مرحلة متوسط العمر، والمسنين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤٠-٧٥)، وقد تمَّ الاستعانة بالأدوات التالية للتحقق من أهداف الدراسة: مقياس معنى الحياة ومقياس الإيثار، وأظهرت الدراسة النتائج التالية؛ توجد علاقة قوية بين معنى الحياة والإيثار لدى أفراد العينة، والأهمُّ من ذلك أن الدراسة كشفت عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الإيثار كبُعد من أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي، بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في معنى الحياة.

كما هدفت دراسة دراشة وآخرين (٢٠١٧) إلى معرفة مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من المجتمع المسلم الأردني، وكذلك التعرُّف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية، كالنوع والمستوى التعليمي والعمر، وقد أُجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها ٢٥٧ مفردة، تتراوح أعمارهم ما بين ١٨-٧٠ عامًا (١٣٠ذكور- ١٢٧إناث)، ولجمع البيانات قام الباحث بإعداد مقياس للسلوك الاجتماعي الإيجابي، كما أمكن التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مجالات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المجتمع الأردني يُمثل مستوًى مرتفعًا لمجال الأسرة، ومستوًى منخفضًا لمجالي المؤسسة والمجتمع المحلي، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضوء متغير النوع (ذكور/إناث) على السلوك الاجتماعي الإيجابي.

كذلك اهتم المسعودي (٢٠١٧) بالتعرف على السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ حيث تم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بعد التأكد من شروطه السيكومترية على عينة بلغ قوامها (٤٩٠) طالبًا وطالبة منتظمين بالدراسة بجامعة تبوك، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٢) عامًا، بواقع (٢٤٠) طالب، و(٢٥٠) طالبة وتم التطبيق بالفصل الدراسي الأول ١٤٣٨-١٤٣٩هـ، وبعد التصحيح، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ببرنامج SPSS أظهرت النتائج أن مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة جامعة تبوك جاء بشكل عام بدرجة متوسطة، وأن ترتيب أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي لديهم جاء كالتالي: بعد الإيثار، يليه التعاون، وهما بمستوى تقدير مرتفع؛ أما بعد العطاء والتعاطف والمساعدة بمستوى تقدير متوسط، كما توجد علاقة دالَّة إحصائيًّا بين السلوك الاجتماعي الإيجابي والتحصيل الأكاديمي، وكذلك توجد فروق في السلوك الاجتماعي الإيجابي تبعًا للنوع، والتخصص، وللمستوى الدراسي ومكان الإقامة،

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات بناءً على النتائج.

وفي النهاية هدفت دراسة على (٢٠٢٠) إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ حيث تكونت العينة الأساسية للدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي من إعدادها، كما استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: اختبار ت للمجموعات المستقلة لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي الإيجابي، ومعامل ثبات التجزئة النصفية، ومعادلة سبيرمان –براون لتصحيح الطول، ومعامل ثبات جوتمان، ومعامل ألفا ، وأسفرت نتائج الدراسة عن النتائج الآتية: وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعادها الفرعية في اتجاه المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى (الذكور).

تعقيب علي البحوث والدراسات السابقة التي تم عرضها:

يتضح من العرض السابق أنه:

أثناء تناول الباحثة للبحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالكشف عن الفروق بين الجنسين في السلوك الاجتماعي الإيجابي، وجدت أن بعض البحوث والدراسات السابقة قد أقرت بوجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ ومن هذه الدراسات دراسة يولري وسفن (Yoleri& Seven ,2014)، والتي أكَّدت أن للجنس تأثيرًا دالًا على السلوكيات الاجتماعية الإيجابية؛ حيث كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث بين المجموعات، وعلى النقيض جاءت بعض النتائج لتوضح أنه لا توجد فروق بين الجنسين في السلوك الاجتماعي الإيجابي على سبيل المثال؛ دراسة إسكندراني (٢٠١٦)، وبالتالي اهتمت الباحثة بالتعرف على الفروق بين الجنسين في السلوك الاجتماعي الإيجابي لحسم هذا التعارض في نتائج الدراسات.

فرض الدراسة:

توجد فروق بين الذكور والإناث في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولًا: التصميم المنهجي:

اعتمدت الدراسة الحالية على التصميم الوصفي المقارن للكشف عن الفروق بين الذكور

والاناث في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي.

ثانيًا: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب الجامعة بطريقة عشوائية بسيطة؛ والتي اشتملت على (٣٠٠) طالب وطالبة من الجامعة؛ بحيث يتراوح المدى العمري للعينة الكلية (١٩-٢٢) عامًا بمتوسط (٤٥ ,٢٠) وانحراف معياري (١,١٦)، وتنقسم العينة إلى أولًا: (١٥٠) ذكور و(١٥٠) إناث، وثانيًا: (١٥٠) كليات علوم إنسانية واجتماعية، (١٥٠) كليات أساسية وتطبيقية.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

طبقت الباحثة في الدراسة الراهنة **مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (إعداد الباحثة):**

أجرت الباحثة الخطوات الآتية لإعداد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي:

بعد الاطلاع على ما ورد بالمراجع العربية والأجنبية التي تتعلق بأبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي، تبين وجود بعض المقاييس والتي تتكون من بعدين أو ثلاثة أبعاد، في حين لم توجد مقاييس تشمل أكثر من ثلاثة أبعاد، في حدود المسح الذي أجرته الباحثة، ومع نُدرة المقاييس العربية لقياس أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي، تتطلع الباحثة نحو التعرف على السلوكيات الاجتماعية الإيجابية المختلفة لدى طلاب المرحلة الجامعية. ومن ثم قامت الباحثة بتصميم هذا المقياس للتعرف على مزيد من أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي كما سيتضح فيما بعد.

أ.خطوات تكوين المقياس:

١. الاطلاع على الأبعاد التي طرحتها الدراسات السابقة لمقاييس السلوك الاجتماعي الإيجابي:

حيث قامت الباحث بحصر المقاييس التي وُجِدَت من خلال البحث في الدراسات السابقة المتعلقة بالمفهوم، ودونت الأبعاد التي طرحها كل مقياس على حدة، فوجدت فجوة في تكامل الأبعاد؛ ومن أمثلة هذه المقاييس مقياس بكير (٢٠١٣) للسلوك الإيجابي.

٢. إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجرت الباحثة تجربة استطلاعية، استغرقت شهرًا على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة بني سويف؛ حيث مثَّلت الكليات النظريَّة والعملية، وقامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة الاستطلاعية بهدف جمع أكبر قدر عن السلوكيات الاجتماعية الإيجابية التي

يمارسها طلاب الجامعة؛ حيث تم تقديم استبيانًا للعينة يحتوي على أربعة أسئلة وهي كالتالي:

- ما هي السلوكيات الإيجابية التي تقوم بها مع الآخرين، أو تحب أن تقوم بها ؟
- ما الذي تقوم به عندما يطلب منك الآخرون مساعدة؟
- ماذا تفعل إذا تعارضت مصلحتك مع مصلحة الآخرين؟
- من وجهة نظرك ما هو تعريف السلوك الإيجابي في التعامل مع الآخرين؟

بعد ذلك، قامت الباحثة بتحليل إجابات المشاركين في الدراسة الاستطلاعية، وصاغتها في صورة بنود مكتوبة بشكل واضح وبسيط، لقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، كما قامت بحذف الاستجابات المتكررة؛ إذ بلغ عدد هذه البنود (٧٥) بندًا.

ومن خلال الخطوة السابقة تم جمع عدد من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، التي يمكن أن تُصنَّف ضمنها تلك البنود، وهي أربعة أبعاد؛ على اعتبار أن كلَّ بعد يعبر عن مجموعة من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية التي يقوم بها الأفراد، واستعانت الباحثة بتوجيهات المشرفين على الدراسة، تمهيدًا لعملية تصنيف البنود على كل بعد فرعي، ووفقًا لما سبق، تم إعداد مقياس يتضمن أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي.

وتلت تلك الخطوة تصنيف كل بند من البنود التي حصلنا عليها تحت كل بعد من الأبعاد، التي تم صياغتها في الخطوة السابقة، وبعد مراجعة المشرفين على الدراسة، تم إلغاء بعض البنود، وتعديل صياغة الأخرى، وللتأكد من دقة التصنيف الذي وضعته الباحثة، تم عرضه على مجموعة من المحكمين، من الأساتذة بأقسام علم النفس.

وفي النهاية قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي على عينة من طلاب جامعة بني سويف؛ وذلك للتحقق من فهم الطلاب لعبارات المقياس، لصياغة البنود بشكل لغوي صحيح وواضح، وكذلك صياغة تعليمات المقياس بشكل واضح؛ حيث تكونت العينة من (٢٠) طالبًا وطالبة من الجامعة، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٢٢) عامًا، وأسفرت نتائج هذه التجربة عن وضوح البنود في صياغتها ومعناها.

٣. آراء السادة المحكمين حول المقياس المقترح، ونسب الاتفاق:

تم عرض المقياس للتحكيم على (٩) تسعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم

النفس (جامعة القاهرة، والمنيا، وبني سويف)*، وراعت الباحثة أن يكون المحكمون من المتخصصين في مجال الدراسة، وذلك بهدف تقييم بنود، وأبعاد المقياس، ومدى صدقها في قياس المفهوم، وقدمت الباحثة للمحكمين تعريفات إجرائية لمفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي، وتم عرض بنود كل بعد على حدة؛ لإعطاء الفرصة كاملة للمحكمين لتحديد مدى ملائمة البنود، وإذا كانت البنود واضحة أو غير واضحة، وتعديل البنود التي تحتاج إلى تعديل، وحذف البنود غير المناسبة، والمكررة، بالإضافة إلى تقديم تعليمات المقياس، وقد تم تعديل البنود، وإجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية، وحذف العبارات التي لا تنتمي إلى البعد المشار إليه، وذلك بعد اتفاق المحكمين، نجد أن المقياس يحتوي قبل التحكيم على (٧٥) عبارة؛ تندرج تحت (٤) أبعاد، وبعد التحكيم أصبح المقياس يحتوي على (٧٠) عبارة تندرج تحت (٤) أبعاد تشمل كل عبارة على ثلاثة استجابات (دائمًا-أحيانًا-أبدًا).

نسبة الاتفاق = عدد المحكمين الموافقين على ملائمة البند × ١٠٠

العدد الكلي للمحكمين

٧

٩ ×١٠٠ = ٧٧,٧%

وبعد عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين حسبت الباحثة نسب اتفاق المحكمين على مدى ارتباط العبارات بأبعاد المقياس، وقد اتضح أن معظم العبارات قد حقَّقت اتفاقًا قدره (٦٦,٦ %) فأكثر، وتم استبعاد العبارات التي لم تحقق هذا الاتفاق، وكان عددها (٥) عبارات (٦٨، ٢٨، ١٦، ١٠، ٦)، وتبقت (٧٠) عبارة تمثل الأبعاد الأربعة للمقياس.

ب. الكفاءة السيكومترية للمقياس.

(١) الاتساق الداخلي للبنود:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي كما يلي:

- حساب معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة على البعد الفرعي الذي ينتمي إليه البند ، وتم التطبيق على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة بني سويف، ويمكن أن نوضح ذلك في الجدول التالي :

* أسماء السادة المحكمين (أ.د/طريف شوقي محمد، أ.د/ خالد عبد الوهاب، أ.د/ غادة عبد الغفار، أ.د/ هشام عبد الحميد، أ.د/ نرمين عبد الوهاب، أ.د/ أسامة أبو سريع، أ.د/ داليا نبيل، أ.د/ محمد حسن غانم، د. محمد صديق).

جدول (١) معاملات ارتباط كل بند بالبعد الفرعي للمقياس

البند	الإيثار	البند	التعاطف	البند	المساعدة	البند	تفهم مشاعر الآخر
١	**٠,٨٧٩	٢	**٠,٨٨٠	٣	**٠,٨٥٣	٤	**٠,٨٥٠
٢١	**٠,٨٤٨	٦	**٠,٨٨٣	٧	**٠,٨٨٨	٨	**٠,٨٥٢
٢٥	**٠,٧١٤	١٠	**٠,٨٦٣	١١	**٠,٨٦٥	١٢	**٠,٨١٩
٢٩	**٠,٨٦٢	١٤	**٠,٨٨٤	١٥	**٠,٨٠٥	١٦	**٠,٧٧٢
٥	**٠,٨٤٨	٧٠	**٠,٨٦١	١٩	**٠,٨١١	٢٠	**٠,٧٩٩
٣٣	**٠,٨٤٣	١٨	**٠,٨٦٦	٢٣	**٠,٨٦٥	٢٤	**٠,٨٥١
٣٧	**٠,٨٩٠	٢٢	**٠,٧٩٣	٢٧	**٠,٧٩٦	٢٨	**٠,٧٧٦
٤٥	**٠,٨٢٧	٢٦	**٠,٨٢٢	٣١	**٠,٩٠١	٣٢	**٠,٨٨١
٩	**٠,٨٨٥	٣٠	**٠,٩١٤	٣٤	**٠,٨٦٨	٦٩	**٠,٩٠٠
٤٩	**٠,٨٨٢	٣٥	**٠,٨٩٣	٣٩	**٠,٨٧١	٣٦	**٠,٤٠٣
٥٣	**٠,٨١١	٣٨	**٠,٨٧١	٤٣	**٠,٨٩٥	٤٠	**٠,٨٢٩
٥٦	**٠,٨٩١	٤٢	**٠,٨٧٩	٤٧	**,٨٣٤	٤٤	**٠,٨٣٩
١٣	**٠,٩٣١	٤٦	**٠,٧٧٠	٥١	**٠,٨٣٠	٤٨	**٠,٧٩٥
٦١	**٠,٨٧٠	٥٠	**٠,٨١٩	٥٥	**٠,٨٩٤	٥٢	**٠,٧٦٥
٦٤	**٠,٩٠١	٥٤	**٠,٩٢٣	٥٨	**٠,٩٣١	٦٨	**٠,٨٦٨

البند	الإيثار	البند	التعاطف	البند	المساعدة	البند	تفهم مشاعر الآخر
١٧	**٠,٨٨٨	٥٧	**٠,٨٩١	٦٠	**٠,٨٩٣	-	-
٤١	**٠,٨٦٥	٥٩	**٠,٨٩٩	٦٣	**٠,٨٨٧	-	-
-	-	٦٢	**٠,٨٩٧	٦٥	**٠,٩٣٦	-	-
-	-	-	-	٦٦	**٠,٩١٤	-	-
-	-	-	-	٦٧	**٠,٨٩٣	-	-

** الارتباطات دالَّة عند٠,٠١

من الجدول السابق يتضح أن ارتباطات البنود بالدرجة على البعد الفرعي، جميعها ارتباطات دالَّة مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والتجانس .

- كما تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية على المقياس

البعد الفرعي	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
الإيثار	**٠,٩٩٠
التعاطف	**٠,٩٩١
المساعدة	**٠,٩٩١
تفهم مشاعر الآخر	**٠,٩٦١

** الارتباطات دالَّة عند٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباطات مرتفعة إلى حد كبير، وجميع الارتباطات دالَّة عند مستوي دلالة ٠,٠١ ،مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والتجانس.

(٢) صدق المقياس

أ.صدق المحك :

اطلعت الباحثة على بعض المقاييس المتعلقة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي، واختارت مقياس السلوك الإيجابي إعداد (بكير،٢٠١٣)، والذي يتكون من ٦١ فقرة موزعة على بعدين الإيثار والتعاطف، وتتم الاستجابة على المقياس وفقًا لتدرج ثلاثي على طريقة ليكرت (دائمًا- أحيانًا - أبدًا) وتصحح على التوالي بالدرجات(٣-٢-١)، وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، ويتم احتساب درجة المشارك على المقياس بجمع درجاته على كل بعد، وجمع درجاته على الأبعاد للحصول على الدرجة الكلية للمقياس، وتعبر الدرجة المنخفضة عن مستوى إيثار وتعاطف منخفض، فيما تعبر الدرجة المرتفعة عن مستوى إيثار وتعاطف مرتفع، والجدول التالي يبين توزيع فقرات المقياس على أبعاد الإيثار والتعاطف.

جدول(٣) توزيع الفقرات على أبعاد مقياس السلوك الإيجابي(إعداد بكير)

البعد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
الإيثار	٤٨	١-٤٨
التعاطف	١٣	٤٩-٦١

وقامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة مكونة من ٣٠ طالب وطالبة (١٥ذكور و١٥إناث) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياسين للتأكد من صدق المقياس فكان معامل الارتباط قويًّا (٩٠١, ٠**)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق.

أ.صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تم حساب الصدق التمييزي لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة؛ حيث تم تقسيم العينة إلى مرتفعي ومنخفضي السلوك الاجتماعي

الإيجابي اعتمادًا على الربيع الأدنى والأعلى، ثم إجراء المقارنة بين المجموعتين باستخدام اختبار" ت "لدلالة الفروق بين المتوسطات، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٤) صدق المقارنة الطرفية

الأبعاد الفرعية	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوي الدلالة
الإيثار	منخفضو السلوك الاجتماعي الإيجابي	٢٥	٢١,٧٢٠	٢,٩٥١٣	-٤٦,٣٢٤	٠,٠٠٠
	مرتفعو السلوك الاجتماعي الإيجابي	٢٥	٥٠,٠٨٠	٠,٨١٢٤		
التعاطف	منخفضو السلوك الاجتماعي الإيجابي	٢٥	٢٢,٣٢٠	٣,٠١٠٠	-٤٩,٣٩٨	٠,٠٠٠
	مرتفعو السلوك الاجتماعي الإيجابي	٢٥	٥٣,٠٠٠	٠,٧٦٣٨		
المساعدة	منخفضو السلوك الاجتماعي	٢٥	٢٤,٦٨٠	٣,٣٠٠٥	-٥٠,٤١٨	٠,٠٠٠

الأبعاد الفرعية	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوي الدلالة
	الإيجابي					
	مرتفعو السلوك الاجتماعي الإيجابي	٢٥	٥٨,٠٨٨	٠,٧٨١٠		
تفهم مشاعر الآخر	منخفضو السلوك الاجتماعي الإيجابي	٢٥	١٨,٢٠٠	٢,٨٨٦٨	٣٩,٧٢٢-	٠,٠٠٠
	مرتفعو السلوك الاجتماعي الإيجابي	٢٥	٤٤,٣٢٠	١,٥٧٣٧		
الدرجة الكلية	منخفضو السلوك الاجتماعي الإيجابي	٢٥	٨٨,٣٢٠	١١,٦٣٢٣	٤٩,٤٩٩-	٠,٠٠٠
	مرتفعو السلوك الاجتماعي الإيجابي	٢٥	٢٠٤,٩٢٠	١,٨٤٦٦		

يتضح من الجدول السابق دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة في جميع الأبعاد الفرعية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى

قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد، وهذا يعد مؤشرًا على صدق المقياس.

(٣) ثبات المقياس:

تم تقدير ثبات عبارات المقياس من خلال حساب معامل ألفا- كرونباخ، والتجزئة النصفية (فردي- زوجي) على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة، وذلك لكل بعد من أبعاد المقياس واستخدام معادلة سبيرمان- براون في حال تساوي تباين نصفي الاختبار، ومعادلة جوتمان في حال عدم التساوي لتصحيح أثر الطول بين نصفي الاختبار، كما يلي:

جدول (٥) معامل ألفا- كرونباخ لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي

الأبعاد الفرعية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي	معامل ألفا - كرونباخ
الإيثار	٠,٩٧٨
التعاطف	٠,٩٨١
المساعدة	٠,٩٨٣
تفهم مشاعر الآخر	٠,٨٨٣
الدرجة الكلية	٠,٩٩٠

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

جدول (٦) التجزئة النصفية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي

الأبعاد الفرعية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي	التجزئة النصفية	
	قبل تصحيح الطول	بعد تصحيح الطول
الإيثار	٠,٩٥٤	٠,٩٧٦
التعاطف	٠,٩٥٩	٠,٩٧٩
المساعدة	٠,٩٦٣	٠,٩٨١

تفهم مشاعر الآخر	٠,٧٧٤	٠,٨٧٢
الدرجة الكلية	٠,٩٨٧	

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات متقاربة بين الطريقتين ما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

(ج) وصف المقياس في صورته النهائية:

تكون المقياس في صورته النهائية من ٧٠ فقرة موزعة على أربعة أبعاد فرعية (بعد الإيثار، بعد التعاطف، بعد المساعدة، بعد تفهم مشاعر الآخر)، وتتم الاستجابة على المقياس وفقًا لتدرج ثلاثي على طريقة ليكرت (دائمًا – أحيانًا – أبدًا)، وتصحح على التوالي بالدرجات (٣-٢-١)، وجميع الفقرات إيجابية التصحيح.

والجدول التالي يوضح توزيع فقرات المقياس على أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي:

جدول(٧) توزيع فقرات المقياس على أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي

البعد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
الإيثار	١٧	١، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٥، ٣٣، ٣٧، ٤٥، ٩، ٤٩، ٥٣، ٥٦، ١٣، ٦١، ٦٤، ١٧، ٤١
التعاطف	١٨	٢، ٦، ١٠، ١٤، ٧٠، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٥، ٣٨، ٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٢
المساعدة	٢٠	٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٤، ٣٩، ٤٣، ٤٧، ٥١، ٥٥، ٥٨، ٦٠، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧
تفهم مشاعر الآخر	١٥	٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨,٣٢، ٦٩، ٣٦، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥٢، ٦٨

(د) طريقة تصحيح المقياس وحساب الدرجة:

يتم احتساب درجة المشارك على المقياس بجمع درجاته على كل بعد، وجمع درجاته على الأبعاد الأربعة للحصول على الدرجة الكلية للمقياس، وتعبر الدرجة المرتفعة عن مستوى سلوك اجتماعي إيجابي مرتفع، فيما تعبر الدرجة المنخفضة عن مستوى سلوك اجتماعي إيجابي منخفض.

رابعًا: إجراءات التطبيق:

اختارت الباحثة عينة الدراسة عن طريق العينة المتاحة من طلاب الجامعة، والكليات التي تم التطبيق عليها تتمثل في: (كلية الآداب، كلية الحقوق، كلية تجارة، كلية الطب، كلية الطب البيطري، كلية العلوم)؛ حيث تم اختيارهم من الفرقة الدراسية الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة، وبلغ عدد العينة (٣٠٠) طالب وطالبة، بواقع (١٥٠ذكور) و(١٥٠) إناث، وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم بعد موافقتهم على المشاركة في التطبيق.

بالنسبة لترتيب تقديم المقاييس، فقد تم تقديم استبانة البيانات الأساسية (الديموجرافية) يليها مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي. وقامت الباحثة بالتطبيق على الطلاب في قاعات ومدرجات الجامعة، واستمر زمن التطبيق من ١/ ١٠/ ٢٠٢١الي ٣٠/ ٤/ ٢٠٢٢ على عينة الدراسة، تم التطبيق بشكل جمعي؛ وتم استبعاد عدد ٣٠ استمارة تقريبًا التي لاحظت الباحثة قيام المشاركين فيها بالاختيار العشوائي لبدائل الاستجابة على المقياس، أو التي لم تكتمل بسبب ملل الطالب أو شعوره بالإرهاق.

ومن المعوقات التي واجهت الباحثة أثناء التطبيق:

- عزوف بعض الطلاب عن المشاركة في التطبيق أو عدم تكملة الاستجابة علي المقياس.
- عدم جدية بعض الطلاب أثناء التطبيق.

خامسًا: أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحليل بيانات الدراسة الحالية، تم استخدام الأسلوب الإحصائي التالي:

اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي.

نتائج الدراسة:

للتحقق من صحة فرض الدراسة تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة لقياس دلالة

الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في السلوك الاجتماعي الإيجابي كما موضح بالجدول التالي:

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي

المجموعات / المتغير		عينة الذكور ن=١٥٠		عينة الإناث ن=١٥٠		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
		م	ع	م	ع		
أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي	الإيثار	٤١,٦٥٣	١١,٨١٢	٣٧,٩٠٠	١٣,٧٠٩	٢,٥٤٠	٠.٠١
	التعاطف	٤٣,٧٤٦	١٢,٧٠٢	٣٩,٩٢٠	١٤,٧٢٤	٢,٤١٠	٠.٠١
	المساعدة	٤٨,٧٥٣	١٤,٢٧٧	٤٤,٣٦٦	١٦,٤٦٢	٢,٤٦٥	٠.٠١
	تفهم مشاعر الآخر	٣٦,٤٧٣	١٠,٦٦٩	٣٣,٠٩٣	١٢,٤٤٩	٢,٥٢٥	٠.٠١
	الدرجة الكلية	١٧٠,٦٢٦	٤٨,٩١٢	١٥٥,٢٨٠	٥٦,٩٤٦	٢,٥٠٤	٠.٠١

أظهرت النتائج كما هو موضح بالجدول السابق ما يلي:

فيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي عند مستوى دلالة (٠,٠١) وذلك في اتجاه الذكور؛ حيث إن المتوسط الحسابي للذكور أعلى من الإناث، وكذلك وجود فروق بينهم في العامل العام للسلوك الاجتماعي الإيجابي عند مستوى دلالة(٠,٠١).

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي عند مستوى دلالة (٠,٠١) وذلك في اتجاه الذكور، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بكير (٢٠١٣) والتي أظهرت وجود فروق دالَّة إحصائيًّا بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في بعد الإيثار والدرجة الكلية للسلوك الإيجابي، حيث كانت الفروق لصالح الطلاب الذكور من أفراد العينة، وجاءت دراسة محمد وقادر(٢٠١٥)لتؤيد هذه النتيجة، كما أتفقت معها دراسة المسعودي (٢٠١٧) .

وجاءت دراسة يولري وسفن (Yoleri& Seven ,2014) لتؤكد أن للجنس تأثيرًا دالًّا على السلوكيات الاجتماعية الإيجابية؛ حيث كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث بين المجموعات.

وتعارضت هذه النتيجة مع نتائج مجموعة من الدراسات السابقة؛ مثل دراسة عبدالله وكومار(Abdullahi& Kumar 2016,) والتي أكدت أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي الإيجابي، وكذلك اتفقت معها دراسة إسكندراني (٢٠١٦)، ودراسة دراشة وآخرون (٢٠١٧).

وترجع الباحثة نتيجة الدراسة إلى ثقافة مجتمعنا، والمعايير والتقاليد السائدة فيه؛ حيث إن الذكر يجب عليه أن يتحمل المسئولية، ويكون أكثر صلابة ، وأكثر انخراطًا في المجتمع، كما أن الذكور هم أكثر احتكاكًا بالعالم الخارجي، ويشاركون في أنشطة مجتمعية متنوعة، وبالتالي يسلكون سلوكيات اجتماعية إيجابية متعددة كالتطوع ومساعدة الآخرين وغيرهم، وترجع الباحثة أيضًا الفروق بين الجنسين في السلوك الاجتماعي الإيجابي إلى أنه على الرغم من أنه من المحتمل أن تساعد الإناث الآخرين أكثر من الذكور فقط في أنواع معينة من الظروف. في الواقع، من المرجح أن يبادر الرجال بالمساعدة عندما يكون هناك بعض المخاطر (على سبيل المثال، التفاعلات مع شخص غريب في الشارع) (Psychology, 2022).

التوصيات:

- ✓ حرص الوالدين على غرس السلوكيات الاجتماعية الإيجابية في أبنائهم مثل الإيثار والتعاطف ومساعدة الآخرين.

- ✓ من الواجب علي إدارة الجامعة دعم الجوانب الإيجابية في سمات شخصيَّة الطلبة؛ وذلك للتخلص من المشاعر السلبية لديهم، والتي تؤثر على نموهم النفسي والاجتماعي، وذلك عن طريق الاهتمام بهم، والعمل على دمجهم في مجتمعهم بشكل فعال.
- ✓ إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على جميع السلوكيات الاجتماعية الإيجابية وعلى جميع فئات المجتمع.
- ✓ إجراء العديد من البرامج الإرشادية؛ لتوعية الأفراد بكيفية إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، وإكسابهم السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.

البحوث المستقبلية المقترحة:

- ❖ فاعلية برنامج إرشادي لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة.
- ❖ دراسة العلاقة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي والتوافق النفسي لدي طلاب الجامعة.
- ❖ دراسة المتغيرات النفسية التي تتنبأ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي.
- ❖ دراسة العلاقة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي والإبداع لدي طلاب الجامعة.
- ❖ دراسة العلاقة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي وجودة الحياة لدي طلاب الجامعة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد. (٢٠١٤). علم النفس الإيجابي: ماهيته ومنطلقاته النظريَّة وآفاقه المستقبلية، *الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية*، (٣٤)، ١-٩٦.

إسكندراني، أماني أحمد .(٢٠١٦). *معنى الحياة وعلاقته بالإيثار، دراسة ميدانية على عينة من مرحلتي الرشد والشيخوخة* (رسالةماجستير)، جامعة دمشق.

بركات، غسان معلا، وديوب، هبة. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على التثقيف الإعلامي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة: دراسة شبة تجريبية في مدينة طرطوس. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، ٤٢ (٤)، ٤٣٠-٤٤٧.

بكير، أحمد عيسى. (٢٠١٣). *الاتّجاهات الوالديَّة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطي* (رسالة ماجستير) كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة).

توفيق، توفيق عبد المنعم، ومنصور، محمد السيد. (٢٠١٤).البنية العاملية لقائمة السلوك الاجتماعي الإيجابي: دراسة عبر ثقافية، *الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، ٢٤(٨٣)، ١ – ٤٧.

جبر، طه محمد مبروك، وأحمد، سارة أحمد، وخليفة، سماء محمد على. (٢٠١٩). السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الروضة، *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، ١(١)، ١٦٢-١٨٢.

حسن، سيد محمدي صميدة. (٢٠١٢). أثر برنامج قائم على العزم الذاتي في السلوك الاجتماعي الإيجابي لتلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية-جامعة طنطا*، (٤٧)، ٢٧٨-٣٤٥.

الحسيني، عاطف مسعد. (٢٠١٣). القيمة التنبؤية لعوامل الشخصيَّة الخمسة الكبرى والعفو في السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، السعودية، ٣ (٣٧).

دراشة، صدام راتب محمود، والشعار، أنوار سعود محمد، والزهراني، محمد أحمد، بني عواد، عبد المنعم حسن محسن، والعجمي، منصور عبد الله محمد. (٢٠١٧). السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من المجتمع الأردني في ضوء المتغيرات الديموجرافية. *مجلة مجمع*، (٢١)، ٣٩٤-٤٥٤.

روبنسون، مايكل د، وعيد، مايكل. (٢٠٢١). *العقلُ السعيد: الإسهامات المعرفية لطيب الحال* (هبة محمود السيد أبو النيل، وغادة محمد عبد الغفار، مترجم). (نشر العمل الأصلي ٢٠١٧).

الشمالي، نضال عبد اللطيف. (٢٠١٥). *العوامل الخمسة للشخصيَّة وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي – برنامج غزة للصحة النفسية* (رسالة ماجستير). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

صالح، صالح مهدي. (٢٠١٦). سلوك المساعدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة الفتح*،

(٦٧)، ٤٦-٦٩.

عبد الشافي، كريمة عبد الحميد. (٢٠١٦). فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لخفض الاكتئاب لدى مجموعة من المراهقات. *مجلة كلية التربية-جامعة طنطا*، ٦٣(٣)، ٤٨٨-٥٦٠.

عسكر، سهيلة عبد الرضا. (٢٠٠١). *التعاطف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي* (رسالة ماجستير). كلية الآداب، جامعة بغداد.

علي، نورهان سامي. (٢٠٢٠). الفروق بين الجنسين في السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. (٢٦)، ٣٢٣- ٣٦٥.

المالكي، عطية محمد راجح. (٢٠٢٠). العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصيَّة وتفضيل وسائل التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف. *المجلة التربوية-كلية التربية*، (٧٣)، ٢٧٠- ٣١٦.

محمد، جاجان جمعة، وقادر، إيفان ابو بكر. (٢٠١٥). تطور مشاعر الألفة وعلاقته بالسلوك الإيثاري لدى طلبة الجامعة، *مجلة جامعة زاخو*، ٣ (١)، ١٧٩-١٩٧.

المسعودي، أحمد سليم عيد. (٢٠١٧). السلوك الاجتماعي الإيجابي، وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*- المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية – مصر، (٨)، ١٢-٤٥.

منصور، طلعت، وشند، سميرة محمد، وسعودي، أمير محمود زكي. (٢٠٢١). إعداد مقياس للسلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال ذوي اضطراب التوحد. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٦٧)، ١٧-٣٢.

النمر، أمال زكريا منسي. (٢٠٠١). *برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة* (رسالة ماجستير). جامعة القاهرة.

يوسف، سليمان عبد الواحد، وغنايم، أمل محمد. (٢٠٢٠). أثر التدريب القائم على مكونات الذكاء الانفعالي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية: دراسة تنبؤية –تجريبية. *مجلة كلية التربية*، ٣٦(١)، ٢٠١-٢٥٦.

المراجع الاجنبية:

Abdullahi, I. A., & Kumar, P. (2016).Gender differences in prosocialbehaviour. *The International Journal of Indian Psychology*, 3(4), 171-175.

Akin, A., & Akin, U. (2015).Self-compassion as a predictor of social safeness in Turkish university students. *RevistaLatinoamericana de Psicología*, 47(1), 43-49.

Aknin, L. B., Van de Vondervoort, J. W., & Hamlin, J. K. (2018). Positive feelings reward and promote prosocial behavior. *Current opinion in psychology*, 20, 55-59.

Baumeister, R. F. (Ed.). (2012*). Public self and private self*.Springer Science & Business Media.

CUTUK, S., KAÇAY, Z., & ÇUTUK, Z. A. (2021). The Relationship BetweenProsocial and Antisocial Behaviors and Personality Traits in Team Athletes. *Sakarya University Journal of Education*, 11(1), 182-194.

Dunfield K. A. (2014). A construct divided: Prosocial behavior as helping, sharing, and comforting subtypes. *Frontiers in Psychology*, 5, 958.

El Mallah, S. (2020). Conceptualization and measurement of adolescent prosocial behavior: Looking back and moving forward. *Journal of Research on Adolescence*, *30*, 15-38.

Fisher, R.J. & Ackerman, D. (1998). The effects of recognition and group need on volunteerism: a social norm perspective. *Journal of Consumer Research*, 25(3), 262–75.

Lay, J. C., &Hoppmann, C. A. (2015). Altruism and prosocial behavior.Encyclopedia of geropsychology, 5(2015), 1-9.

Lerner, M. J., Millon, T., & Weiner, I. B. (2003). Handbook of psychology, Volume 5: personality and social psychology. New Jersey: John Wiley & Sons, Inc.

Mesch, D. J., Brown, M. S., Moore, Z. I., & Hayat, A. D. (2011). Gender differences in charitable giving. *International Journal of Nonprofit and Voluntary Sector Marketing*, 16(4), 342-355.

Psychology.(2022).Prosocial Behavior. Retrieved april 14, 2022 fromhttps://psychology.iresearchnet.com/social-psychology/prosocial-behavior/

Ruci, L., van Allen, Z. M. & Zelenski, J. M. (2018). Pro-social personality traits, helping behavior, and ego-depletion: Is helping really easier for the dispositionally pro-social? *Personality and Individual Difference*s, 120, 32– 39.

Schnepf, S. V., & Piper, G. (2007). Gender differences in charitable giving.

Spinrad, T. L., & Gal, D. E. (2018).Fostering prosocial behavior and empathy in young children. *Current opinion in psychology*, *20*, 40-44.

Thomas, J. (2022). An Introduction To Prosocial Behavior, retrieved July 15, 2022 from https://www.betterhelp.com/advice/behavior/what-is-prosocial-behavior-psychology-definition-and-examples/

UK Essays. (November 2018). Social Psychology Theories and ProsocialBehaviour. Retrieved March 22, 2022 fromhttps://www.ukessays.com/essays/psychology/social-psychology-theories-prosocial-4303.php?vref=1

Wenner, J. R., & Randall, B. A. (2016). Predictors of prosocial behavior: Differences in middle aged and older adults. *Personality and individual differences*, *101*, 322-326.

Yoleri, S., & Seven, S. (2014). Analyzing effect of age and sex differences on prosocial behavior of preschool children. *International Journal of Social Science*, 29, 261-270.

The differences between males and females in the dimensions of prosocial Behavior in a sample of Beni -Suef University students, a comparative descriptive study

Rania Fawzy
Demonstrator, Department of Psychology

Prof.Heba.M. Abo Elneil

Professor of psychology

Faculty of arts – BeniSuef University

Dr.Eman.M. abdElmalik

Lecturer of Psychology

Faculty of arts – BeniSuef University

Abstract:

The present study highlights dimensions of prosocial behavior and reveals the differences between males and females in the dimensions of this prosocial behavior.The descriptive approach is adopted in the study where the descriptive comparative design is used. The studyconsists of a sample of (300) students from Beni-Suef University, with a rate of (150 males) and (150 females), in addition to the study tools including a measure of prosocial behavior (done by the researcher). A number of statistical methods are also adopted by the researcher like: test "T".the results showed that there were differences between males and females in the general factor of prosocial behavior.

Key Words: Prosocial behavior- differences- males and females.